بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

الطبعة الثالثة
٤٤ صفحة
٢ ريال

AL RIYADH - 11173- 35th Year - TUESDAY-26-1-99
الثلاثاء ٩ شوال ١٤١٩هـ - ٢٦ يناير ١٩٩٩م - العدد ١١١٧٣ - السنة الخامسة والثلاثون

سموه تلقى رسالة من خاتمي.. وعرضاً من "شل" للاستثمار في مجال البترول والغاز

ولي العهد يرعى مناورة الحرس «مئوية التوحيد» ويشهد العرض العسكري الكبير.. اليوم

كتب - محمد النوفل:

■ يشمل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني برعايته مساء اليوم المناورة العسكرية الكبيرة بالذخيرة الحية للحرس الوطني التي أطلق عليها اسم «مئوية التوحيد» كما يشهد سموه العرض العسكري الكبير الذي سيقام بنفس المناسبة وذلك في إطار الاحتفالات بمناسبة مئوية التأسيس للمملكة على يد المغفور له الملك عبدالعزيز.

ومن ناحية ثانية، تلقى سمو ولي

«التتمة صفحة ٦»

سمو ولي العهد يستقبل رئيس شركة «شل» (واس)

خادم الحرمين يهنئ حاكم عام استراليا ورئيس الهند

الرياض - واس:

■ بعث خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة الى فخامة ويليام باتريك دين حاكم عام استراليا بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

واعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا حفظه الله عن ابلغ التهاني واطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته وبالتقدم المطرد والازدهار الدائم لشعب استراليا الصديق.

«التتمة صفحة ٦»

ضمن جولات سموه لمعايدة منسوبي القوات المسلحة

الأمير سلطان يفتتح وحدات سكنية بمعهد المدرعات في الشمالية الغربية .. غداً

تبوك - عودة العطوي وصلاح الشريف:

■ يفتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام صباح غد الاربعاء وحدات سكنية جديدة بمعهد المدرعات بالمنطقة الشمالية الغربية لمنسوبي المعهد بكل خدماتها بالاضافة الى بعض المرافق الترفيهية.

ذكر ذلك اللواء الركن شايع بن مطلق العتيبي قائد معهد سلاح المدرعات.

كما سيقوم سموه بمعايدة منسوبي قيادة المنطقة الشمالية الغربية صباح غد في الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة بقاعة النشاط الثقافي بمدينة الملك عبدالعزيز العسكرية.

وسينقل سموه لأبنائه واخوانه منسوبي المنطقة تهاني القائد الاعلى لكافة القوات العسكرية خادم الحرمين

«التتمة صفحة ٦»

سمو وزير الداخلية يستقبل مسؤولا إيرانياً (واس)

الأمير نايف يستقبل مسؤولاً إيرانياً

الرياض - و.ا.س:

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بمكتبه بالوزارة أمس مساعد رئيس الجمهورية الإيرانية لشؤون التنمية السياسية عبدالله نوري.

وجرى خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون بين البلدين كما تم بحث الأمور ذات الاهتمام المشترك.

كلمة الرياض

صدام يعلنها حرباً على العرب!!

■ لو افترضنا جدلاً أن كل دولة عضو في الجامعة العربية، تحضر أي اجتماع بقصد تخصيص الجلسات لحالات طارئة، أو مستجدة، ثم حدث أن احتكرت دولة واحدة تحويل مسار المباحثات لمشاكلها الخاصة، فإننا سنعود لنقطة الصفر من حيث استحالة اتفاق عربي - عربي على أمر خطير أو عادي..

محمد سعيد الصحاف وزير خارجية العراق أراد ان يقوم بهذا الدور، وقد نجح بأن عطل قرارات إيجابية لصالح العراق، وهو لا يحسد على موقفه، لأن حضوره جاء خصيصاً لإفساد الاجتماع في وضع قوائم مستحيلة التنفيذ، وهي مطالب أفرزت الصورة الحقيقية للإدارة العراقية، وكيف انها تتعامل مع المنطق المعكوس، ولأن الصحاف أخذ تفويضاً محدداً من رئيسه، حتى باختيار الكلمات التي حفظها عن ظهر قلب حتى لا يدفع الثمن هو وعائلته إن أضاف أو حذف أي جملة لا تلتقي مع آراء وأفكار صدام..

المشكل أنه بدلاً من خلق جبهة عربية تطرح بواقعية، وبأهداف محددة قضايا العراق الشاملة، وإخراجه من مصائد الموت في الداخل والخارج، جاءت عقدة أمريكا التي أملت القرارات في الجامعة، وصاغتها بإيحاء منها بعد نهاية الاجتماع، هذا بالرغم من وجود دول عربية قد تكون الأقرب لصف العراق، رفضت مثل هذا الاتهام وعجزت ان تنساق وراء المستحيلات التي أراد فرضها الوزير العراقي..

وإذا اعتمدنا مبدأ أن الجامعة العربية، لا تستطيع مجابهة قرارات دولية، أو محاربتها، فإنها لم تستطع ان تجد النوافذ المضيئة في طروحات الحكومة العراقية، حتى تساعدها على إيجاد مخارج وحشد قوى أخرى في صف العرب في مواجهة ما يحدث، وتقليص مصادر الحصار، والحرب المعلنة الدائمة على الحكومة العراقية..

«التتمة صفحة ٦»

تكذيب ادعاءات النظام العراقي عن انطلاق طائرات من المملكة

الرياض - واس:

■ كذب مصدر سعودي ادعاءات وزير الإعلام العراقي من أن طائرات أتت من المملكة العربية السعودية شاركت في هجوم زعم أنه وقع على احد ضواحي البصرة جنوب العراق أمس.

وأكد المصدر أن هذه الادعاءات عارية عن الصحة وليس لها اساس من الحقيقة.

الطائرات الأمريكية تقصف خمسة أهداف في منطقتي الحظر جنوب وشمال العراق

واشنطن، بغداد - وكالات الأنباء:

■ اعلنت وزارة الدفاع الاميركية (البنتاغون) ان الطائرات الامريكية قصفت أمس خمسة مواقع صاروخية في شمال العراق وجنوبه.

ولم يكن بوسع الوزارة تاكيد معلومات مصدرها بغداد افادت عن سقوط ضحايا بين المدنيين نتيجة

«التتمة صفحة ٦»

الملك حسين وقّع مرسوم تعيين الأمير عبدالله ولياً للعهد

عمان - أ. ف. ب:

■ عيّن العاهل الأردني الملك حسين أمس نجله البكر الأمير عبد الله ولياً للعهد بموجب ارادة ملكية.

وأوضح مسؤول رفيع لوكالة «فرانس برس» ان العاهل الأردني «٦٣ عاما» «وافق على إعفاء» شقيقه الأمير حسن بن طلال من منصب ولاية العهد الذي اسند اليه عام ١٩٦٥، وذلك في رسالة وجهها اليه.

وقد «وقع الملك حسين الارادة الملكية بعد ظهر أمس «الاثنين» في الساعة ١٫٣٠ بالتوقيت المحلي في

«التتمة صفحة ٦»

الأمير عبدالله (رويترز)

محادثاتها تشمل العراق وكوسوفا.. والتسلح

أولبرايت تبحث في موسكو إزالة الجليد في العلاقات

موسكو - مكتب «الرياض» ووكالات الأنباء:

■ بدأت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت امس محادثات مع نظيرها الروسي ايغور ايفانوف قبل ان يستقبلها رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف وتهاتف الرئيس بوريس يلتسين في

«التتمة صفحة ٦»

أسعار الرياض في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢ درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ عمان ٢٠٠ بيسه/ العراق ١٠٠ فلس/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهما مغربيا»/ اليمن ٤٠٠ ريال/ الاردن ٢٠٠ فلس/ السودان ٣٠ جنيها/ سوريا ليرة واحدة/ بريطانيا ٧٠ بنسا/ فرنسا ٢ فرنكات/ مصر ٢ جنيه / بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية»/ امريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال

تتمات تتمات

سموه تلقى

«تتمة المنشور صفحة اولى»

العهد امس عرضاً اولياً من شركة «شل» الملكية الهولندية للاستثمار في مجال البترول والغاز بالمملكة.

مناورة «مئوية التاسيس»

وسوف يشارك لواء الإمام محمد بن سعود الآلي بالحرس الوطني في المناورة العسكرية الكبرى والذي يتمتع بجاهزية متكاملة من حيث كفاءة الأفراد المؤهلين بأعلى الدرجات العلمية العسكرية ويتمتعون بمهارة عسكرية متكاملة من خلال البرامج التأهيلية والتدريبية والتعليمية التي أخضعها الحرس ووفرها من أجل الارتقاء بمستوى افراده بالصورة التي تجعلهم على خط يوازي أرقى الدول المتقدمة إن لم يتفوق عليها وهذا ما تكشفه المهارة العسكرية المتحضرة التي يتميز بها منسوبو هذا الجهاز الحضاري الذي استطاع ان يمزج المسئولية العسكرية والحضارية الراقية معا دون الإخلال بجانب عن الآخر الأمر الذي قدم جندي الوطن بصورة عسكرية متقدمة تدرك معنى خدمة الوطن بأرقى السبل الحضارية.

ويمثل الاستعراض العسكري مراحل تطوير الحرس الوطني خلال خمس مراحل عرض تجسد تطور الحرس الوطني من خلال وسائل النقل والتسليح والتجهيزات التي واكبت كل مرحلة من المراحل الخمس التي مر بها الحرس الوطني حيث تمثل:

المرحلة الأولى مرحلة رجال الملك عبدالعزيز وهي المرحلة التي شهدت مشاركة هؤلاء الأبطال في مسيرة التوحيد المباركة.

والمرحلة الثانية مرحلة أفواج الحرس ال وطني وهي الفترة التي بدأت فيها قوات الحرس الوطني بتشكيلاتها التقليدية.

بينما تستعرض المرحلة الثالثة وهي المرحلة التي تولى فيها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز قيادة الحرس الوطني وتمثل مرحلة فرق الفدائيين وهي احدى المراحل التي مرت بها قوات الحرس الوطني في تاريخها الحافل بالتضحية والبطولة.

والمرحلة الرابعة مرحلة بداية تطوير الحرس الوطني والتي شهدت فيها قوات الحرس الوطني تنظيمات حديثة نحو التطوير.

وأخيراً المرحلة الخامسة الحديثة والتي تتميز بالتسليح الحديث والمتطور بمدرعات اللاف.

ولي العهد يستقبل
رئيس مجلس ادارة «شل»

● من جانب آخر استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني في مكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة أمس رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات «شل» الملكية الهولندية مارك مودي ستيوارت والوفد المرافق له الذين قدموا لسمو ولي العهد عرضاً اولياً عن مقترحاتهم وامكانية دخول شركة «شل» للاستثمار في مجال البترول والغاز في المملكة العربية السعودية.

وياتي هذا العرض استجابة لـلدعوة الكريمة التي وجهها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لعدد من الشركات العالمية المتخصصة للاستثمار في مجال الغاز والقطاع البترولي.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن ابراهيم النعيمي.

من ناحية ثانية، استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني بمكتب سموه بالديوان الملكي بقصر اليمامة امس اصحاب السمو الملكي الأمراء واصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الفطر المبارك.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشار في ديوان سمو ولي العهد.

سموه يتلقى رسالة من خاتمي..

وتلقى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني رسالة من فخامة الرئيس محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية..

وقام بنقل الرسالة لسموه مساعد رئيس الجمهورية الايرانية لشئون التنمية السياسية عبدالله نوري وذلك خلال استقبال سمو ولي العهد له في قصره بالرياض أمس..

كما نقل نائب الرئيس تحيات وتقدير قائد الثورة علي خامنئي وفخامة الرئيس محمد خاتمي ورئيس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود أيده الله ولصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وكذلك التهنئة لهما ولشعب المملكة العربية السعودية بالذكرى المئوية للمملكة.

وحضر الاستقبال معالي المستشار في ديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري والقائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية بالرياض سيد حسين تختة.

خادم الحرمين يهنىء

«تتمة المنشور صفحة اولى»

كما بعث خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله برقية تهنئة الى فخامة الرئيس كيه. ار نارايانان رئيس جمهورية الهند بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

واعرب الملك المفدى باسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وباسمه شخصيا حفظه الله عن اخلص التهاني واصدق التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته وبالرخاء لشعب الهند الصديق.

ضمن جولات سموه

«تتمة المنشور صفحة اولى»

الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظهما الله والأسرة المالكة الكريمة والشعب السعودي النبيل بمناسبة عيد الفطر المبارك وذلك كعادة سموه بمشاركة منسوبي القوات المسلحة الفرحة بالعيد السعيد في كل عام.

الطائرات الامريكية

«تتمة المنشور صفحة اولى»

القصف على منطقة البصرة.

واكد مسؤول طلب عدم ذكر اسمه ان طائرتين من طراز اف - ١٥ - اي واربعا من طراز (اف - ١٨) هورنت القت نحو الساعة ٩،٢٥ (بتوقيت بغداد) صواريخ على مواقع مضادات ارضية عراقية في منطقة البصرة.

واضاف (لقد هاجمنا موقعا للانذار المبكر وموقعا اخر لصواريخ جو-ارض من طراز سام - ٣) ومنشآت عراقية للرصد الجوي.

واكد مسؤول آخر ان طائرتين من طراز اف - ١٥ - اي القتا نحو الساعة الحادية عشرة بتوقيت غرينتش في منطقة الحظر الجوي في شمال العراق قنابل موجهة بالليزر على بطارية مضادة للطائرات فتحت النار باتجاههما.

واضاف المسؤول ان طائرة من طراز اي - ٦ - بي براولر (رصدها) رادار موقع عراقي لصواريخ ارض - جو في منطقة الحظر الشمالية فردت باطلاق صاروخ مضاد للرادارات من طراز هارم.

وللمرة الثالث على التوالي تحصل حوادث في مناطق الحظر الجوي. وكانت احداث مشابهة وقعت بشكل يومي بين ١١ و ١٤ الشهر الحالي قبل ان تتوقف فجاة.

وقال سكان في مدينة البصرة ان ما لا يقل عن ١٢ شخصا لقوا مصرعهم واصيب ٣٧ آخرون بجروح في القصف الاميركي.

ولم تقدم بغداد حصيلة رسمية للقصف لكنها اكدت ان اهدافا سكنية واقتصادية

استهدفت في الجنوب للمرة الاولى منذ حملة القصف الكثيف التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وزعم وزير الثقافة والاعلام العراقي همام عبد الغفور ان غارات الأمس اوقعت قتلى عديدين بين السكان وعشرات الجرحى.

واكدت وكالة الانباء العراقية ان الغارة الاولى جرت عند الساعة ٩،٣٠ بالتوقيت المحلي.

وأصاب احد الصواريخ حي الجمهورية السكني المزدحم بضاحية البصرة كبرى مدن جنوب العراق.

ووقعت الغارة الثانية عند الساعة ١٠،١٠ بالتوقيت المحلي حسب الوكالة العراقية.

مصر تعارض الخيار العسكري

● في القاهرة، أعرب وزير الخارجية المصري عمرو موسى أمس عن معارضته للضربات العسكرية الاميركية للعراق مؤكدا ان الخيار الدبلوماسي هو الخيار الوحيد لحل الازمة.

وقال موسى في تصريح للصحافيين ردا على سؤال حول قصف الطائرات الاميركية مواقع في شمال وجنوب العراق أمس «هناك مطالبة بالعمل الدبلوماسي فقط بالنسبة لهذه الازمة».

واضاف موسى «هناك موقف عربي واضح جدا من الخيار العسكري بالنسبة للازمة العراقية (تم التعبير عنه) في البيان الختامي لمجلس وزراء الخارجية العرب امس الأول الاحد».

وكان الوزراء العرب اعربوا عن «عميق انزعاجهم وقلقهم لاستخدام الخيار العسكري ضد العراق» مطالبين «باعتماد الحل الدبلوماسي في تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة».

واشنطن: فشل ذريع للعراقيين في اجتماع القاهرة

ورحب البيت الابيض امس بموقف الجامعة العربية التي رفضت اتخاذ قرار بشأن رفع الحظر المفروض على العراق من جانب واحد كما طالبت بغداد.

واعلن الناطق باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان «العراقيين حاولوا نسف التضامن الدولي في هذا الخصوص ففشلوا فشلا ذريعا».

وشدد وزراء خارجية الجامعة العربية الذين اجتمعوا الاحد في القاهرة «على ضرورة تضافر الجهود الدولية من اجل رفع الحظر في اقرب وقت ممكن».

ورفض الوزراء اعتماد ادانة صريحة للضربات الاميركية البريطانية التي نفذت ضد العراق في اطار عملية «ثعلب الصحراء».

وغادر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف القاعة التي اجتمع فيها وزراء الخارجية العرب احتجاجا على البيان الختامي.

واضاف لوكهارت «هذا يثبت الى اي درجة صدام حسين معزول في العالم وفي منطقته».

بريطانيا ترحب

ورحبت بريطانيا امس بنتائج الاجتماع الوزاري للجامعة العربية وقالت انه يظهر ان بغداد عزلت نفسها عن العالم العربي.

وقال ديريك فاتشت وزير الدولة البريطانية للشئون الخارجية وشؤون الكومنولث «يبدو البيان لي حكيما ومتسقا تماما مع المواقف التي اتخذت في مجلس الامن».

واضاف «انه تعزيز لقرارات مجلس الامن وقد توقعنا ان تفعل الدول العربية ذلك».

وقال فاتشت «ليس لدى العراق اصدقاء بين حكومات المنطقة.. تتمنى حكومات المنطقة ان يكون هناك التزام بقرارات مجلس الامن ولن يكسب العراق احترام الحكومات الأخرى في المنطقة الا اذا تعاون مع الامم المتحدة».

واجرى فاتشت محادثات امس مع الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية عمرو موسى في اطار جولة في الشرق الأوسط ينتظر أن تشمل الامارات وقطر.

ارتياح في باريس واعربت فرنسا امس عن ارتياحها لبيان «البيان التشاوري».

اعربت فرنسا أمس عن ارتياحها عقب نشرالبيان الختامي للجامعة العربية الذي دعا الى رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق.

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية ان غازو سوكريه «لاحظنا بارتياح ان البيان الختامي يبرز توافقا مثيرا للاهتمام مع افكارنا وخصوصا الدعوة الى رفع العقوبات الاقتصادية التي تثقل بكاهلها على السكان العراقيين وكذلك ضرورة اعادة بناء العلاقة الشاملة بين العراق والامم المتحدة».

واضافت «سيساهم البيان الختامي في احياء النقاش الدائر حاليا في مجلس الأمن بين العراق والامم المتحدة».

الملك حسين وقّع

«تتمة المنشور صفحة اولى»

منزله (باب السلام)» حسبما اكد المصدر الذي لم يشأ الافصاح عن اسمه.

واضاف المصدر نفسه المقرب من العاهل الأردني ان الملك حسين بعث بـ «رسالة الى شقيقه الأمير حسن بن طلال وافق فيها على اعفائه من مهامه وشكره على السنوات التي امضاها في خدمة العرش».

وبمقتضى الدستور، وقع الارادة الملكية المتعلقة بتكليف الأمير عبد الله ولاية العهد، عصر أمس، رئيس الوزراء فايز الطراونة ووزير الداخلية نايف القاضي.

يذكر ان الأمير عبد الله «٣٧ عاما» سبق وانيطت به ولاية العهد عام ١٩٦٣ عندما كان طفلا في سنته الاولى. غير ان الملك حسين، الذي تعرض لسلسلة محاولات اغتيال، عدل الدستور عام ١٩٦٥ ليختار الأمير حسن وليا للعهد تحاشيا لفترة وصاية مطولة في حال غيابه عن الساحة في تلك الفترة حيث لم يكن نجله البكر قد تجاوز الثالثة من عمره آنذاك.

وينص الدستور المعدل على ان «ولاية الملك تنتقل من صاحب العرش الى اكبر ابنائه سناً ...» على انه يجوز للملك ان يختار احد اخوته الذكور ولياً للعهد».

وعلم من مصادر مطلعة ان العاهل الهاشمي يرغب في تعيين نجله حمزة، أكبر ابنائه الاربعة من زوجته الحالية الملكة نور، وليا للعهد عندما يعتلي عبد الله عرش المملكة.

اقترن ولي العهد الجديد في العاشر من حزيران «يونيو» ١٩٩٣ برانيا الياسين، وهي اردنية من اصل فلسطيني. وللزوجين طفلان الأمير حسين الذي ولد في ٢٨ حزيران «يونيو» ١٩٩٤ والأميرة ايمان التي ولدت في ٢٧ ايلول «سبتمبر» ١٩٩٦.

ولا يتوقع ان يثير قرار استبعاد الأمير حسن عن ولاية العهد أي احتجاجات، حيث ينظر الى قرار الملك بتعيين الأمير عبد الله كـ «اجراء دستوري».

واكد مصدر حكومي لوكالة «فرانس برس» ان الملك حسين «لم يفعل سوى اعادة الحق الى نجله الاكبر» مشيرا الى ان «الظروف التي كانت سائدة في العام ١٩٦٥ لم تعد قائمة الآن. ولا يوجد لدى الملك اي اسباب تدعوه لنقل التاج سوى الى ذريته في تراتبية المملكة».

وتوافق معظم الدوائر في عمان على هذا الطرح. وقد خرجت احدى صحف المعارضة بعنوان عريض أمس قالت فيه «قرار الملك يستوجب التأييد المطلق ومعارضته مخالفة للدستور».

غير ان مقربين من الأمير حسن انتقدوا في احاديث خاصة «القرار المفاجيء» واعتبروا ان شقيق العاهل الأردني قد اكتسب على مدى ٣٣ عاما «الخبرة والمراس اللازمين» كولي للعهد.

اما بالنسبة للامير حسن فقد وضع نفسه «في تصرف الملك وقبل قرار» العاهل الهاشمي، حسبما اكد لوكالة «فرانس برس» مصدر مسؤول في الديوان الملكي.

وقد التقى الملك حسين مساء أول من أمس الأمير حسن كما استقبله يوم الجمعة للمرة الاولى منذ عودة العاهل الأردني الثلاثاء الماضي من رحلة علاجية استغرقت ستة اشهر في الولايات المتحدة لاصابته بسرطان العقدة اللمفية.

نبذة تاريخية

ويعتبر الأمير عبد الله بن الحسين عسكرياً معروفاً ببساطته حسب المقربين منه.

وقد انخرط الأمير عبد الله، الذي ولد في ٣٠ كانون الثاني «يناير» ١٩٦٢ من زواج الملك حسين الثاني بالأميرة منى (البريطانية توني غاردنر)، في الجيش. وهو يقود القوات الخاصة النخبوية منذ العام ١٩٩٣ عندما كان برتبة عميد قبل ان يرقى الى رتبة لواء في آيار «مايو» ١٩٩٨.

ويتميز عبد الله، المتوسط القامة والقوي البنية، بوجه طفولي، يعكس الود والبساطة.

كما يتمتع بالنشاط وقوة الشكيمة وهو يمضي وقته بين القصر ومسؤولياته في المؤسسة العسكرية، حيث يحظى باحترام كبير بسبب تعامله السهل مع مرؤوسيه واحترامه للرتب العسكرية العليا، حسبما تؤكد مصادر على صلة وثيقة به.

ويعرف عن الأمير عبد الله وفاؤه للاصدقاء وطبعه الصريح. ويقول المقربون منه انه «بسيط ولا يتردد في انتقاد الذات كما يتلقى الانتقادات بصدر رحب».

وليس من النادر ان يلتقي الأردنيون الأمير عبد الله برفقة زوجته وطفليه، وهم يتناولون الطعام في مقهى «هارد روك كافيه» في عمان، بينما تبقى عيناه على حرسه الخاص للتأكد من انهم تناولوا وجبتهم هم ايضا.

وللامير عبد الله نظرة خاصة للاردن الذي يرى فيه بلدا لا يتمتع بالثروات الطبيعية وهو يعتبر ان المساعدات الدولية التي يتلقاها ستتوقف ذات يوم وان الرهان الكبير يبقى على الأردنيين وذكائهم وايديهم العاملة التي تحتاجها المنطقة وخصوصا الخليج.

ويهتم الأمير عبد الله ايضا بمشاريع اقتصادية وسياحية يرى فيها طاقات كبيرة واعدة بالنسبة للاردن.

محادثاتها تشمل

«تتمة المنشور صفحة اولى»

مشفاه.

ويفترض ان تتناول المحادثات عددا من مسائل الخلاف بين واشنطن وموسكو وخصوصاً العراق وكوسوفا ومشاكل الحد من التسلح.

وفي طريقها إلى موسكو التي وصلتها امس في زيارة تستغرق يومين صرحت اولبرايت «من الخطأ الاعتقاد ان العلاقات بين البلدين تقترب من القطيعة»، رغم رد الفعل الحاد الذي صدر عن موسكو على الضربات الجوية الامريكية ضد العراق في كانون الاول - ديسمبر الماضي.

واعترفت اولبرايت في حديث للصحافيين بان الخلافات تراكمت منذ آخر زيارة قامت بها لروسيا في سبتمبر - ايلول ما يعطيها مجالات كثيرة للتحدث بشأنها مع الزعماء الروس.

ولكنها رفضت فكرة ان العلاقات مع روسيا تدهورت الى مستوى الأزمة او انه يتعين على الولايات المتحدة الرد بمحاولة احتواء التأثير الروسي.

وتعارض روسيا التحركات العسكرية الامريكية في ازمتي العراق وكوسوفا وترفض الاتهامات الامريكية بانها سربت تكنولوجيا صواريخ حساسة الى ايران.

واتخذت الولايات المتحدة خطا متشددا بشان الحاجة الى اجراء اصلاح اقتصادي في روسيا واثارت غضب موسكو باعلان خطط لتطوير نظام دفاع للصواريخ النووية بعرض للحد معاهدة الحد من الصواريخ ذاتية الدفع.

ويدور خلاف بين البلدين ايضا بشان كيفية تعديل اتفاقية القوات التقليدية في اوروبا لتاخذ في الحسبان توسع حلف شمال الاطلسي تجاه الشرق في وقت لاحق من العام الجاري عندما تصبح بولندا والمجر وجمهورية التشيك اعضاء في الحلف.

وقللت اولبرايت من اهمية نقاط الخلاف وقالت ان لا احد يتوقع ان تتفق موسكو وواشنطن على كل شيء.

واضافت (توجد بيننا خلافات بشان العناصر ولكن ليس على الاساسيات).

وبشأن كوسوفا على سبيل المثال اتفقت روسيا مع الولايات المتحدة على ضرورة بقاء السفير الامريكي وليام ووكر كرئيس لبعثة المراقبة الدولية وعلى ضرورة ان تحقق الامم المتحدة في جرائم الحرب المحتملة.

وقالت (لدينا المقدرة على اجراء حوار صريح وصادق بشأن هذه الامور).

وطمأنت روسيا مجددا على ان الانسحاب من معاهدة الحد من الصواريخ ذاتية الدفع ليس حتى محل نقاش على الرغم من خطط زيادة الانفاق على الابحاث المتعلقة بنظام صواريخ قومي ربما يشكل في نهاية الامر انتهاكا للاتفاقية في شكلها الحالي.

واشار كل من اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين في الاسبوع الماضي الى ان المعاهدة تسمح لأي من الجانبين الانسحاب منها اذا اعتبرت المصالح القومية العليا في خطر.

وتقول الولايات المتحدة ان نظام الدفاع الصاروخي سيحمي الامريكيين من دول (جامعة) يشتبه بتطويرها صواريخ بعيدة المدى مثل ايران وكوريا الشمالية.

ورفضت اولبرايت الرأي القائل بان واشنطن اخطأت في توقيت اعلان الانفاق على الدفاع الصاروخي لانها تدمر فرص تصديق روسيا بشكل سريع على معاهدة ستارت ٢ التي تخفض حجم الترسانة النووية لكل من البلدين.

وقالت (عندما يصدقون عليها فذلك لانها يرون انها ستكون في مصلحتهم وليس لاننا فعلنا شيئا او لم نفعل شيئا).

واضافت انها ستحاول شرح هذا لرئيس الوزراء بريماكوف ولوزير الخارجية ايفانوف خلال محادثاتها في موسكو.

وفي استعداد ضمني للتغيير بعد الانتخابات الرئاسية التي تجري في روسيا في العام المقبل رتبت اولبرايت للاجتماع مع ثلاثة من المرشحين المحتملين خلال زيارتها لموسكو التي تدوم يومين وهم الكسندر ليبيد ورئيس بلدية موسكو يوري لوخوف والسياسي الليبرالي غريغوري يافلنسكي.

وبعد روسيا ستطير اولبرايت الى مصر ثم المملكة العربية السعودية فبريطانيا فرنسا وتعود الى واشنطن يوم الجمعة.

كلمة الرياض

«تتمة المنشور صفحة اولى»

بهذه الأجواء من الطبيعي أن يفشل أي اجتهاد، أو مشروع عربي، لأن صدام حسين خلق معارضاً لأي شيء لا ينسجم مع أفكاره وطروحاته، وهو مبدأ خطير على الشعب العراقي الذي يواجه مخاطر الفناء البطيء بسبب الموقف الضاغط دولياً، والداخلي الذي يتسلح بالجهل بطبيعة العالم الراهن، وداخل هذه الدوامة ظل الإصرار على قلب المعادلة بأن يكون صدام هو قدر مصير العراق، أمراً يجعل التخلص منه مطلباً إنسانياً، قبل أن يكون إقليمياً، ومثل هذا الرفض أخذ يشكل قناعة جديدة عند كل العرب، لأن ما أحدثه الصحاف يختلف عن طبيعة الجدل الدبلوماسية، وفق قوانين الواقع السياسي العربي والدولي..

قطعاً لا يلام الصحاف، لأنه لو وجد شخص آخر فسوف يتصرف بنفس العقلية والمقاييس من السلوك السياسي، لأن الأمر معلق بـ «الحاكم بأمره» ومن هذه الأسباب تأتي نتائج الفشل مسبقاً في ان يكون ممثل صدام داخل أي اجتماع عربي..

قضية العراق لا تحددها مسائل من يكون مع أو ضد زعامته، لأن إفراغ الأشياء من مضامينها جزء من خطط الحكومة هناك، وقضية أن يفشل موضوع ترميم علاقات العراق مع جيرانه، وحتى أفقه العربي صارت كحركة الأنواء الجوية، أي لابد من قراءة مسبقة لمزاج صدام وحالته النفسية وصحته البدنية، والتي عليها يتم إصدار القرارات أو إيقافها، وربما بإذن من احدى البصارات في بغداد التي قد تحدد طالع صدام ونجمه الساطع أو الآفل..

بسم الله الرحمن الرحيم
وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ
صدق الله العظيم

ينعى

أبناء صالح السمير

والدتهم

سلمى إبراهيم الحميد

التي انتقلت إلى رحمة الله يوم أمس الإثنين
وسوف يصلى عليها هذا اليوم الثلاثاء ٩ / ١٠ / ١٤١٩ هـ في مسجد الراجحي
بالربوة بعد صلاة العصر.

سيقام العزاء للرجال : بمنزل ابنها / سعود - منزل رقم ١٤١
شرق شارع الأحساء - شارع الأميرة الجوهرة - مقابل مصنع بيبسي كولا
ت ٤٧٨٠١٧٤ جوال ٠٥٥١٥٧٩٥١ - ٠٥٥٤٢٣٤٦٦ - ٠٥٥٤٢٣٤٦٧
والنساء : بمنزل إبنها عبد المحسن منزل رقم ١٥٨ - شرق شارع الأحساء - شارع بقيق
ت ٤٩٣٩٥٤٨ جوال ٠٥٥١٦٦١١٠

(إنا لله وإنا إليه راجعون)